[412] - 108 - ومن كلام له عليه السلام في صفة شيعته المخلصين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه ا، قال: روى نقلة الاثار أنه عليه السلام خرج ذات ليلة من المسجد، وكانت ليلة قمراء، فأم الجبانة (1) فلحقه جماعة يقفون أثره، فوقف عليه السلام ثم قال: من أنتم ؟ قالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين. فتفرس في وجوههم ثم قال: ما لي لأرى عليكم سيماء الشيعة ؟ قالوا: وما سيماء الشيعة يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام: صفر الوجوه من السهر، عمشق العيون من البكاء حدب الظهور من القيام، خمص البطون من الصيام، ذبل الشفاة من الدعاء (2) عليهم غبرة الخاشعين ! ! !

_____ (1) الجبان والجبانة: الصحراء. المقبرة. (2) وفي ترجمتة عليه السلام من تاريخ دشمق: (خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من الظماء، عمش العيون من البكاء)). _____